

العمدة

[188] الفصل الثاني والعشرون في قوله تعالى: فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم

(1) الآية 288 - من صحيح مسلم، في الجزء الرابع في ثالث كراس من اوله، في باب فضائل على عليه السلام وبالإسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد - وتقارباً في اللفظ - قالوا: حدثنا حاتم - وهو ابن إسماعيل - عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما، ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله، فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له، وقد خلفه في بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى. وسمعت يوم خيبر، يقول: لأعطين الراية رجلاً، يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا لي علياً، فأتى به أرمذ العين، فبصق في عينيه، ودفع الراية إليه، ففتح الله على يديه، ولما نزلت هذه الآية: " فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم " دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي (2). 289 - ومن الجزء المذكور من صحيح مسلم، في آخره على قدر كراسين وبالإسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد، - وتقارباً في اللفظ - - قالوا: حدثنا حاتم - وهو ابن إسماعيل - عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما يمنعك أن

_____ (1) آل عمران - 61 (2) صحيح مسلم الجزء

السابع ص 120 باب فضائل على بن أبي طالب (ع) وفي المصدر بإسقاط: " بيتي " في آخر الحديث (*).
